

العلاقة بين مستوى الأعراض الاكتئابية والمساندة الاجتماعية تجاه طلاب كلية التمريض

رضوى أحمد عبد الرازق^(١)، شادية فتحى محمود^(٢)، هناء حمدي على^(٣)، إيمان شكرى عبدالله^(٤)
^(١) معيد بقسم تمريض الصحة النفسية - كلية التمريض - جامعة الزقازيق^(٢) مدرس بقسم تمريض الصحة النفسية - كلية التمريض - جامعة
 النفسية - كلية التمريض - جامعة الزقازيق^(٣) مدرس بقسم تمريض الصحة النفسية - كلية التمريض - جامعة
 الزقازيق^(٤) أستاذ تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

مقدمة:

استخدمت لجمع بيانات شخصية عن الطلاب
 واثباتهم مثل العمر، النوع، محل الإقامة، الحالة
 الاجتماعية، المستوى التعليمي للآباء،
 المستوى الوظيفي للآباء والمستوى الاجتماعي.

مقياس بيك للاكتئاب:

يتكون المقياس من ٢١ بند تمثل أعراض اكتئابية
 كالحزن والبكاء والتفكير في الانتحار. كل بند
 يتكون من أربعة اختيارات مرقمة من ٠-٣ وعلى
 الطالب اختيار الجملة التي تصف حالته بما في ذلك
 الأسبوعين الماضيين.

مقياس المساندة الاجتماعية المدركة: يستخدم
 لقياس المساندة الاجتماعية من ثلاث مصادر
 (الأسرة الأصدقاء وآخرون مميزون). يتكون
 المقياس من ١٢ جملة وكل جملة لها سبعة
 اختيارات تبدأ من ١ (لا أوافق بشدة جدا) إلى
 ٧ (أوافق بشدة جدا) وعلى الطالب يحدد على
 الاختيار الذي يناسبه.

نتائج البحث

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- بالنسبة للعمر: تراوحت أعمار الطلاب ما بين ١٨ -
 ٢٤ سنة وكان أكثرهم من الإناث بنسبة ٧٥.٧%
 ومعظمهم غير متزوجين بنسبة ٨٨.٦%،
 ومعظمهم من مناطق ريفية بنسبة ٨٥.٢%.
- كما أسفرت النتائج أن نسبة انتشار الأعراض
 الاكتئابية بين طلاب كلية التمريض بلغت ٥٣.٣%
 ما بين مستوى متوسط إلى حاد.
- كما أوضحت نتائج الدراسة عن وجود مستوى
 كافي من المساندة الاجتماعية بنسبة ٧٢.٣%.
- كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية
 بين المساندة الاجتماعية والحالة الاجتماعية حيث أن
 الطلاب المتزوجون لديهم مستوى عالي من المساندة
 الاجتماعية عن غيرهم من الطلاب غير
 المتزوجون. من ناحية أخرى أسفرت نتائج البحث
 عن عدم وجود دلالة إحصائية بين المساندة
 الاجتماعية والجنس من ناحية ومن ناحية أخرى بين
 محل الإقامة، المستوى الاجتماعي، الدخل والمستوى
 التعليمي والوظيفي للآباء.
- كما أسفرت النتائج عن وجود دلالة
 إحصائية بين مستوى الأعراض الاكتئابية

يعد الانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي من
 الفترات الحرجة في حياة الفرد حيث يواجه
 الطلاب العديد من الضغوط والتي تؤثر بشكل
 سلبي على العديد من الطلاب وتجعلهم أكثر
 عرضة للإصابة بالأعراض الاكتئابية. تعد
 الأعراض الاكتئابية من المشاكل النفسية الأكثر
 شيوعا بين طلاب الجامعات حيث أنها تؤثر بشكل
 سلبي على أدائهم الأكاديمي بالإضافة إلى أنها احد
 السباب ارتفاع مستوى الإدمان بين طلاب
 الجامعات. للمساندة الاجتماعية تأثير فعال في
 انخفاض مستوى الأعراض الاكتئابية حيث أن
 الطلاب الذين يعانون من حدة الأعراض
 الاكتئابية يعانون من مستوى ضئيل من المساندة
 الاجتماعية من أسرهم وأصدقائهم على النقيض
 بأقرانهم الذين يتمتعون بمستوى عالي من
 المساندة الاجتماعية.

الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مستوى
 الأعراض الاكتئابية والمساندة الاجتماعية تجاه
 طلاب كلية التمريض

التصميم البحثي:

أجريت الدراسة باستخدام طريقة التصميم
 الوصفي.

مكان الدراسة:

تمت الدراسة بين طلاب كلية التمريض-جامعة
 الزقازيق.

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة على عينة عشوائية
 من ٢١٠ طالب بكلية التمريض- جامعة
 الزقازيق وفقا لمعايير الاشتمال التالية:

- ذكور و إناث
- الموافقة على المشاركة في الدراسة
- مراحل دراسية مختلفة بكلية التمريض

أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان البيانات الديموجرافية:

التوصيات :

بناء على النتائج الرئيسية للدراسة ، يقترح التوصيات الآتية:

- إنشاء مركز للإرشاد النفسي أو عيادة نفسية في كلية التمريض لتحديد الطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية في مرحلة مبكرة .
- توفير جلسات الإرشاد النفسي في كلية التمريض جامعة الزقازيق لمساعدة الطلاب على التعامل مع القضايا التي تشكل مصدر التوتر في جامعتهم .
- ينبغي عمل أبحاث مستقبلية لدراسة تأثير الأعراض الاكتئابية على التحصيل الأكاديمي للطلاب .

والمساعدة الاجتماعية حيث أن الأشخاص الذين يعانون من مستوى عالي من الأعراض الاكتئابية لديهم مستوى منخفض من المساعدة الاجتماعية .

الخلاصة :

سجلت نسبة انتشار الأعراض الاكتئابية بين طلاب كلية التمريض – جامعة الزقازيق ٥٣.٣% (متوسط- حاد) ومستوى المساعدة الاجتماعية بنسبة ٧٢.٣% كما أوضحت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية بين الأعراض الاكتئابية والمساعدة الاجتماعية حيث أن الطلاب الذين يعانون مستوى عالي من الأعراض الاكتئابية كان لديهم مستوى منخفض من المساعدة الاجتماعية .